

التكريس¹

ما معنى تكريس الحياة لله؟ معناها أن الإنسان يُعطي حياته كلها لله... كل وقته وكل جهده، وكل قلبه وكل فكره.

ولا يعمل عملاً سوى عمل الله وحده. وهكذا دُعي الإكليروس نصيب الرب "قدس للرب".

سواء في خدمة الله بالكهنوت في أعمال الرعاية، أو خدمة الله بالتأمل والصلاة في حياة الرهبنة، أو جمع العاملين معاً كبولس الرسول.

وهناك تكريس في خدمة الشمامسة.

وتكريس آخر للفتيات باعطاء كل وقتهم وحياتهم لله.

وهؤلاء إما أن يصرن راهبات، أو يعكفن على خدمة الكنيسة في الأعمال التي تعهد بها إليهن.

وعمل الله واسع وكبير، يحتاج إلى مجموعة كبيرة من المكرسين والمكرسات، للتفرغ لعمل الرب وحده.

¹ مقال: قداسة البابا شنودة الثالث "أفكار رعية - التكريس"، مجلة الكرازة بتاريخ 20 ديسمبر 1985م.